بيان
مؤتمر القوى الوطنية الديموقراطية والعلمانية
حول ما يجري من تطبيع وتحولات على الساحة العربية
لقد أصبح واضحا وضوح الشمس أن النظام السعودي، يعتبر أن بقاء الدولة السورية حرة مستقلة واحدة أرضا وشعبا وبتموضعها الاستراتيجي ضمن منظومة مع حلفائها ، وانتصار الجيش السوري وحلفائه، أسوأ من الاعتراف بإسرائيل بكثير لذا عمد الى تفضيل الخيار الاسرائيلي مدعوما من الناتو والدول العربية المصطفة بذات الخندق ان اسرئيل التي ضربت بالمبادرة العربية عرض الحائط، وتنصلت من كل التزامتها السابقة في الشأن الفلسطيني، حتى تجاه الولايات المتحدة الامريكية وقدمت خدماتها العسكرية المباشرة لدعم الإرهاب في سوريا، و يجاري السعودية ويالمفاجأة في ذلك النظام المصري المستضعف اقتصاديا و الذي أدرك أن الدعم المالي الذي يمكن أن تقدمه السعودية ودول الخليج التابعة لها، وسيلة ضرورية لدعم الاقتصاد الذي يوطد الحكم الجديد. فهي لم تعد مصر عبد الناصر و التي لا تعتمد الا على شعبها، وعلى أصدقاء شعبها. وهو ما يفسر التواجد الدائم لعناصر مختلفة من جهات مصرية بالشمال السوري للتغطية السياسية لما يجري في شرق الفرات، سواء من جهة التواجد الأمريكي العسكري، أو دعم قوى الأمر الواقع التي تتلقى الدعم الشامل من أمريكا ودول الاتحاد الأوربي لمنعها من التحرك الايجابي تجاه الدولة السورية. أما التصريحات التي تطلق في غير هذا الاتجاه، فليست أكثر من ذرّ الرماد في العيون. والحل مزيدا من دعم هذا الجيش وتضحياته وتعميق المصالحات والذهاب لما نؤكد عليه دوما من ضرورة الحوار فالحل سوري سوري لكن علينا ان نبدأ به بالجدية اللازمة بحوار وطني وبدمشق . دمشق-27-10-2018.
المنسق العام والمتحدث الرسمي